EP

UNEP/EA.3/21

Distr.: General
21 November 2017

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة
نيروبي، 4-6 كانون الأول/ديسمبر 2017
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*
المستجدات فيما يتعلق بالإصدار السادس للتقرير عن توقعات البيئة العالمية

التقدم المحرز في إعداد الإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية عملاً بالقرار 4/1 المتعلق بالترابط بين العلوم والسياسات

تقرير المدير التنفيذي

موجز

في حزيران/يونيه ٢٠١٤، اتخذت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القرار ٤/١ بشأن الترابط بين العلوم والسياسات. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار على النحو المطلوب في الفقرة 8 منه.

* UNEP/EA.3/1.

أولاً – مقدمة

1 – في الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي عقدت في حزيران/يونيه 2014، اتخذت جمعية البيئة القرار 4/1 بشأن الترابط بين العلوم والسياسات، الذي طلبت فيه إلى المدير التنفيذي، في حدود برنامج العمل والميزانية، أن يضطلع بعملية التحضير للتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية، بدعم من المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة (UNEP Live)، بحيث يجري تحديد نطاق وأهداف التقرير السادس وإجراءاته استناداً إلى مشاورات عالمية شفافة مشتركة بين الحكومات وأصحاب المصلحة المتعددين تستنير بالوثيقة UNEP/EA.1/INF/14 بما يفضي إلى إصدار تقرير سادس لتوقعات البيئة العالمية يكون موثوقاً به علمياً وخاضعاً لاستعراض النظراء مع الموجز المصاحب له لمقرري السياسات والذي ستوافق عليه جمعية البيئة في موعد أقصاه 2018. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار على النحو المطلوب في الفقرة 8 منه.

2 – ويتماشى التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار مع الإنجاز المتوقع (أ) (تيسير وضع السياسات العالمية والإقليمية والوطنية من خلال إتاحة معلومات بيئية على منابر مفتوحة) في إطار البرنامج الفرعي ٧، إبقاء حالة البيئة قيد الاستعراض، من برنامج العمل للفترة 2016-2017.

3 – وأعد هذا التقرير والمرفق الملحق به أمانة توقعات البيئة العالمية والفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة، وهو هيئة استشارية رئيسية لعملية توقعات البيئة العالمية. ويهدف المرفق إلى إلقاء الضوء على بعض النتائج الرئيسية لهذه العملية حتى الآن، ويسعى إلى طلب توجيهات من الوزراء بشأن ثلاث مسائل رئيسية. وستستخدم الردود الواردة من الوزراء لتعديل أو تكييف هذه العملية في المستقبل.

ثانياً – التقدم المحرز في تنفيذ القرار 4/1

4 – توقعات البيئة العالمية هو التقييم المتكامل الرائد الذي يعده برنامج البيئة عن حالة البيئة العالمية. ويعرض التقرير الاتجاهات البيئية للهواء والمناخ والمياه واليابسة والكائنات الحية/التنوع البيولوجي. ويستند إلى جميع التقييمات العالمية الكبرى الصادرة عن الأفرقة العلمية الدولية وهيئات الأمم المتحدة. ويبحث التقييم التأثيرات المتبادلة وحلقات ردود الأفعال بين الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من أجل تقييم فعالية الاستجابات السياساتية المختلفة في دفع العالم نحو مسار أكثر استدامة.

5 – وتظهر التحليلات التي أجريت حتى الآن في الإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، فالبيئة العالمية تعاني من التدهور وتتهددها المخاطر في نواح كثيرة ويتعين اتخاذ إجراءات عاجلة ومستدامة للتصدي لهذه التحديات. وعلى الصعيد الإقليمي، تؤثر هذه التهديدات على صحة البشر والنظم الإيكولوجية والاقتصادات. غير أنه يجري تحقيق بعض التحسن في بعض المجالات، وتبذل الحكومات الجهود الرامية إلى البناء على هذه التجارب الناجحة. وعلى الصعيد العالمي، تبين الالتزامات التي قطعتها الأمم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف البيئية، من قبيل اتفاق باريس، أن البلدان تعترف بأهمية تحسين البيئة وتحقيق الاستدامة الحقيقية ضمن إطار زمني يسمح للنظم الإيكولوجية والمجموعات السكانية البشرية والاقتصادات بالتكيف مع ''الحالة الطبيعية الجديدة''.

6 - وبدأ وضع التقييم البيئي باجتماع تشاوري للمنظمات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة المتعددين عقد في برلين في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر 2014. وبعد المشاورة، قامت مجموعة من أكثر من 400 مؤلف خبير بإعداد ستة تقييمات إقليمية. ونُشرت هذه التقييمات الإقليمية خلال الدورة الثانية لجمعية البيئة، التي عقدت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦. وعلى هامش الجمعية، وضع الفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة وأعضاء مختارون من الفريق الاستشاري العلمي موجزاً مشروحاً وقدموا توجيهات لإعداد التحليل العالمي الذي سيجرى في التقييم السادس لتوقعات البيئة العالمية.

7 - وفي وقت لاحق، التقى جمع من المؤلفين الخبراء والرؤساء المشاركين من عملية التقييم الإقليمي، وكذلك بعض أعضاء الفريق الاستشاري العلمي، في اجتماع عُقد في بانكوك في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١٦ من أجل وضع قائمة بالرؤساء المشاركين ونواب الرؤساء والمؤلفين المقبلين للتقييم العالمي. ثم دعي هؤلاء الخبراء إلى المساهمة في عملية توقعات البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وبدأ وضع التقييم العالمي رسمياً في الاجتماع العالمي الأول للمؤلفين، الذي عُقد في فراسكاتي، إيطاليا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٧.

8 - وعمل المؤلفون بعد ذلك على وضع مشاريع أولية للفصول التسعة الأولى من التقييم العالمي في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٧، وأعدت هذه المشاريع لعملية استعراض الخبراء والاستعراض الحكومي الدولي في الاجتماع العالمي الثاني للمؤلفين، الذي عقد في بانكوك، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو. وأجريت عملية استعراض الفصول التسعة الأولى، التي تغطي دوافع التغير البيئي، وحالة البيانات والمعارف ذات الصلة، والحالة والاتجاهات للبيئة العالمية، في الفترة من 3 تموز/يوليه إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. ووضعت صيغة الفصول المتعلقة بفعالية السياسات وبالتوقعات العالمية ونوقشت في الاجتماع العالمي الثالث للمؤلفين، الذي عُقد في غوانغزو، الصين، في الفترة من 9 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وقدمت هذه الفصول، بوصفها المشروع الأول لاستعراض الخبراء والهيئة الاستشارية في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. من المقرر إنجاز الإصدار السادس لتوقعات البيئة العالمية وموجز مقرري السياسات المصاحب له للدورة الرابعة لجمعية البيئة، التي سيطلب فيها من الدول الأعضاء إقرار الموجز. وسيتطلب إنجاز هذه المنتجات للدورة الرابعة تعديلاً للقرار ٤/١ نطلب إلى الدول الأعضاء الموافقة عليه خلال الدورة الثالثة لجمعية البيئة.

9 - وبالتزامن مع هذه الاجتماعات والأنشطة، واصلت الهيئات الاستشارية لتوقعات البيئة العالمية عقد اجتماعاتها على أساس شهري لتقديم التوجيه بشأن مسائل المصداقية العلمية وملاءمة السياسات. وعقد اجتماعان مباشران للهيئات الاستشارية، بالتوازي مع الاجتماعين الأول والثالث للمؤلفين، وأسفرا عن وضع توجيهات إضافية هامة، مثل الإجراءات المتعلقة بإعداد موجز مقرري السياسات للإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية. وكذلك أتاحت اجتماعات المؤلفين فرصة لجهود التواصل والتوعية الهامة، وأثارت بذلك الترقب لصدور التقييم العالمي[(1)].

10 - ورصدت الهيئات الاستشارية حالة تمويل المشروع، الذي لا يزال يُظهر فجوة تمويل تبلغ حوالي ١،٤ مليون دولار، على الرغم من المساهمات السخية التي قدمتها حكومات إيطاليا وسنغافورة والصين والنرويج (انظر الجدول أدناه).

(1) ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات ومقاطع الفيديو من الرابط: www.unep.org/geo.

المساهمات في تكاليف الأنشطة المتعلقة بالإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية، 2017–2018

(بدولارات الولايات المتحدة)

	الجهة المتبرعة						
موقع الحدث وتفاصيله	*الصين (تكاليف محلية)*	*إيطاليا*	*النرويج*	*سنغافورة (تكاليف محلية)*	*جهات أخرى (بدون ضمان)*	*تمويل أساسي*	*المجموع*
بانكوك		٣٧ ٨٠٠	٤٠٨ ٠٠٠				٤٤٥ ٨٠٠
فراسكاتي، إيطاليا		٢٥٧ ٨٠٠	٣٧ ٠٠٠				٢٩٤ ٨٠٠
غوانغزو، الصين	٢٧٠ ٨٧٥		٣٥٠ ٠٠٠				٦٢٠ ٨٧٥
سنغافورة			٣٥٠ ٠٠٠	٢٧٠ ٨٧٥			٦٢٠ ٨٧٥
تكاليف أخرى			١٠٠ ٠٠٠				١٠٠ ٠٠٠
الفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة					١٥٠ ٠٠٠		١٥٠ ٠٠٠
محررو الاستعراض					١٢٠ ٠٠٠		١٢٠ ٠٠٠
مفاوضات الدول الأعضاء					٧٠٠ ٠٠٠		٧٠٠ ٠٠٠
التوعية					١٥٠٠ ٠٠٠		٤٠٠ ٠٠٠
صندوق البيئة						٥٧٦ ٠٠٠	٥٧٦ ٠٠٠
الميزانية العادية						٨٩١ ٢٠٠	٨٩١ ٢٠٠
المجموع	**٢٩٥ ٦٠٠**	**١ ٢٤٥ ٠٠٠**	**٢٧٠ ٨٧٥**	**٢٧٠ ٨٧٥**	**٢ ٤٧٠ ٠٠٠**	**١ ٤٦٧ ٢٠٠**	**٦ ٠١٩ ٥٥٠**

ملاحظة: لا تشمل المجاميع المساهمات من خارج الميزانية للعام 2018.

ثالثاً – التوصيات والإجراءات المقترحة

11 – لمواصلة تعزيز هذه النتائج، أبرز الفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة المسائل التي ستعرض لكي ينظر فيها الوزراء، على النحو المبين في مرفق هذا التقرير، الذي يتضمن الآراء بشأن التحديات التي تواجه والمسارات الممكنة لتحقيق النجاح. ويحدد المرفق أيضاً بعض الأسئلة التي قد تود الحكومات الإجابة عليها لمساعدة تقرير توقعات البيئة العالمية في تقديم أفضل المعلومات والتوجيهات للمداولات والقرارات المقبلة. ومن خلال هذا الجهد التعاوني يأمل الفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة في تنشيط المناقشة وزيادة الأهمية السياساتية للتقييم البيئي الرائد الذي يعده برنامج البيئة.

المرفق

المسائل التي تعرض لكي ينظر فيها الوزراء، والتي أعدها الفريق الاستشاري الرفيع المستوى من الممثلين الحكوميين الدوليين وممثلي أصحاب المصلحة

1 - يمثل الإصدار السادس لتوقعات البيئة العالمية، الذي يجري إعداده حالياً، التقييم المتكامل الرائد الذي يعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة لرفاه الكوكب وما يترتب عليه من آثار بالنسبة للبشرية. ويقدم تقرير التوقعات التحليلات والتفسيرات الهامة لحالة البيئة العالمية واتجاهاتها، ولفعالية السياسات والبرامج ذات الصلة وآثارها، وآفاق المستقبل، وذلك استناداً إلى أحدث البيانات المتاحة وبعد تجميعها وصياغتها عن طريق عملية علمية دقيقة. والهدف من هذا التقرير هو توفير التوعية للمواطنين والمنظمات والحكومات على جميع المستويات بشأن أنجع السبل لإدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام مع حماية سلامة البيئة على نحو يعزز التنمية المستدامة، من أجل تحقيق مصلحة الأجيال الحالية والمقبلة.

2 - ونُشرت التقييمات البيئية الإقليمية للإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية في عام ٢٠١٦. وجميعها يحدد التلوث بوصفه واحداً من التحديات الرئيسية. وأُبرز التوسع المتزايد لتلوث الهواء والماء وآثاره على الصحة البشرية والإنتاجية، وكذلك على المسائل الناشئة المتعلقة بالملوثات الجديدة القائمة على المواد الكيميائية. وتساعد هذه التقييمات في الفهم السريع للتحديات المنهجية المعروضة في الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإلى القضاء على الفقر في المجالات التي يتقاطع فيها تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والاستخدام المفرط للمواد الكيميائية، والأنماط غير المستدامة للاستهلاك والإنتاج، واستخدام الموارد على نحو لا يتسم بالكفاءة، والتكلفة الاقتصادية والاجتماعية لتدهورها والاتجاهات الديمغرافية، بما في ذلك التوسع الحضري، والحاجة المتزايدة إلى خدمات النظم الإيكولوجية التي تؤدي وظائفها على النحو الأمثل، مثل المياه والهواء النقيين. وتشير الأعمال العلمية التي أنجزت مؤخراً بشأن النظم الإيكولوجية إلى أن هذه التحديات، سواء ظهرت منفردة أو مجتمعة، تزيد من مخاطر ارتكاب المجتمعات البشرية لمزيد من التجاوزات للحدود المستدامة إيكولوجياً ما لم تكن قد تجاوزتها بالفعل، وقد تتجاوز قريباً الحدود الأخرى.

3 - وستتاح توقعات البيئة العالمية الأوسع نطاقاً بالكامل لصانعي القرارات والجمهور في العام ٢٠١٩. ويوشك الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للفروع المتعلقة بحالة البيئة واستجابات السياسات العامة، في حين أن الفرع المتعلق بالتوقعات لا يزال قيد الإعداد. وسيتضمن الإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية أيضاً موجزاً لمقرري السياسات، يتم التفاوض بشأنه مع الحكومات، ويمكن أن يشتمل على بعض المنتجات الأخرى المشتقة التي تستهدف فئات محددة من الجمهور.

4 - ولكن يتضح من التحليلات التي أجريت حتى الآن أنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة ومستدامة لمعالجة التلوث. فتأثيرات التلوث على صحة الناس حتى لو جاءت بمفردها تؤدي إلى الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الضارة. ويقدَّر أن الخسائر المترتبة عليها تعادل عدة نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، حتى باستخدام التقديرات المتحفظة، ولكن آثارها التي كثيراً ما تكون مدمرة على الصحة والأرواح وسبل العيش والرفاه لملايين الناس الذين يتعرضون لها لا تنعكس على النحو الملائم في مثل هذه الإحصاءات الإجمالية الجافة. وعلاوة على ذلك، يؤثر التلوث بصورة غير متناسبة على النساء والفئات المحرومة اقتصادياً، والفئات الضعيفة، مثل الأطفال والمسنين. وتكون آثاره طويلة الأمد فتعبر الأجيال بوسائل منها، على سبيل المثال، الآثار السلبية المباشرة على النماء المعرفي والبدني.

5 - ويبين تحليل الجهود السياساتية والبرنامجية في بعض البلدان والمناطق إحراز تقدم في بعض هذه المسائل ولكن يمكن تحقيق أكثر من ذلك بكثير من خلال تعزيز التعاون الدولي واتخاذ الإجراءات المتسقة والمترابطة والمحددة الهدف، على الرغم من مخاطر التلوث التي تتزايد تعقيداً. والابتكارات التكنولوجية ضرورية أيضاً ولكنها ليست كافية لتلبية الطلبات المتزايدة على البيئة ولمعالجة الضغوط عليها. والابتكارات المنفذة على المستوى المحلي تبشر بالخير. وفوق كل ذلك، تلزم الابتكارات للنظم الأوسع نطاقاً، التي تيسرها الأطر التمكينية للسياسات العامة التي تعمل على تحويل الغذاء والطاقة وإدارة المياه وبناء الهياكل الأساسية ونظم التنقل، وذلك من أجل تخفيض التلوث بدلاً من تفاقمه.

6 - ومن الضروري دمج المعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية غير أنه لا يحدث إلا نادراً. وفي كثير من البلدان، لا تنفذ بانتظام عمليات جمع وتوحيد البيانات الأساسية المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك آثار التلوث، ولا تتاح في أشكال يمكن استخدامها ولا تستخدم في اتخاذ القرارات. ومع ذلك، تتاح فرص كثيرة في العصر الرقمي من أجل إحداث التحول السريع في عمليات جمع البيانات بوسائل منها مثلاً البيانات الساتلية، وأجهزة الاستشعار غير المكلفة، ومساهمة المواطنين في البحث العلمي وتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية، من أجل المساهمة في اتخاذ إجراءات مستنيرة. ومن الممكن أن تؤدي النهج المتكاملة من أجل تعزيز التنمية المستدامة مثل تحليل دورة الحياة والمحاسبة لرأس المال الطبيعي إلى توضيح العلاقات الاجتماعية-الاقتصادية-البيئية. وتؤدي النُهج المرنة والتكرارية والدعم الذي يقدَّم للابتكارات المتخصصة دوراً رئيسياً في تحقيق الغايات المختلفة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة على نحو متكامل.

7 - ويظهر التحليل الذي أجري حتى الآن في توقعات البيئة العالمية أن البيئة والموارد الطبيعية عناصر أساسية لتحقيق جميع أهداف خطة العام ٢٠٣٠. وتمثل البيئة السليمة التي تؤدي وظائفها على النحو الأمثل أمراً أساسياً للرفاه الاجتماعي والتنمية المستدامة، وينبغي أن يُنظَر فيها جنباً إلى جنب مع الشواغل الاجتماعية والاقتصادية، عند تناول كل هدف من أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، تنطوي القضايا الجنسانية والتعليم على أبعاد بيئية هامة؛ وتؤثر التنمية الاقتصادية والعمالة والجهود الرامية إلى القضاء على الفقر على البيئة، وتعتمد على رأس المال الطبيعي؛ ولا يمكن للغذاء والزراعة أن يؤديا وظائفهما بدون البيئة وفي غياب مناخ مواتٍ، لكنهما يؤثران تأثيراً قوياً على البيئة والمناخ على حد سواء؛ ويتسم الابتكار في التصنيع وتصميم الهياكل الأساسية بأهمية جوهرية للتنمية المستدامة وللحفاظ على الدعم السليم المتواصل للبيئة الذي تستند إليه. وأصبحت الديمقراطية والإدارة وسيادة القانون عناصر وثيقة الصلة بالبيئة والموارد الطبيعية، وفي المواقع التي تخفق فيها هذه العناصر يمثل عدم تكافؤ فرص الحصول على الموارد والنزاعات وتدهور البيئة تحديات أساسية.

8 - وعلى هذه الخلفية، يتمثل التحدي الشامل في مجال السياسات العامة في الاستفادة من أكبر قدر ممكن من جوانب التآزر في التنمية المستدامة والإدماج على نحو أكثر فعالية من أجل تحقيقها. وتسعى توقعات البيئة العالمية إلى مساعدة جميع الجهات صاحبة المصلحة في تحسين فهم كيفية التصدي لهذه المسائل، من خلال اتخاذ الإجراءات العاجلة المستمرة لتحسين الصحة البيئية، وكذلك أهمية معالجة البيئة بصورة مستدامة ومنصفة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية (انظر الشكل أدناه).

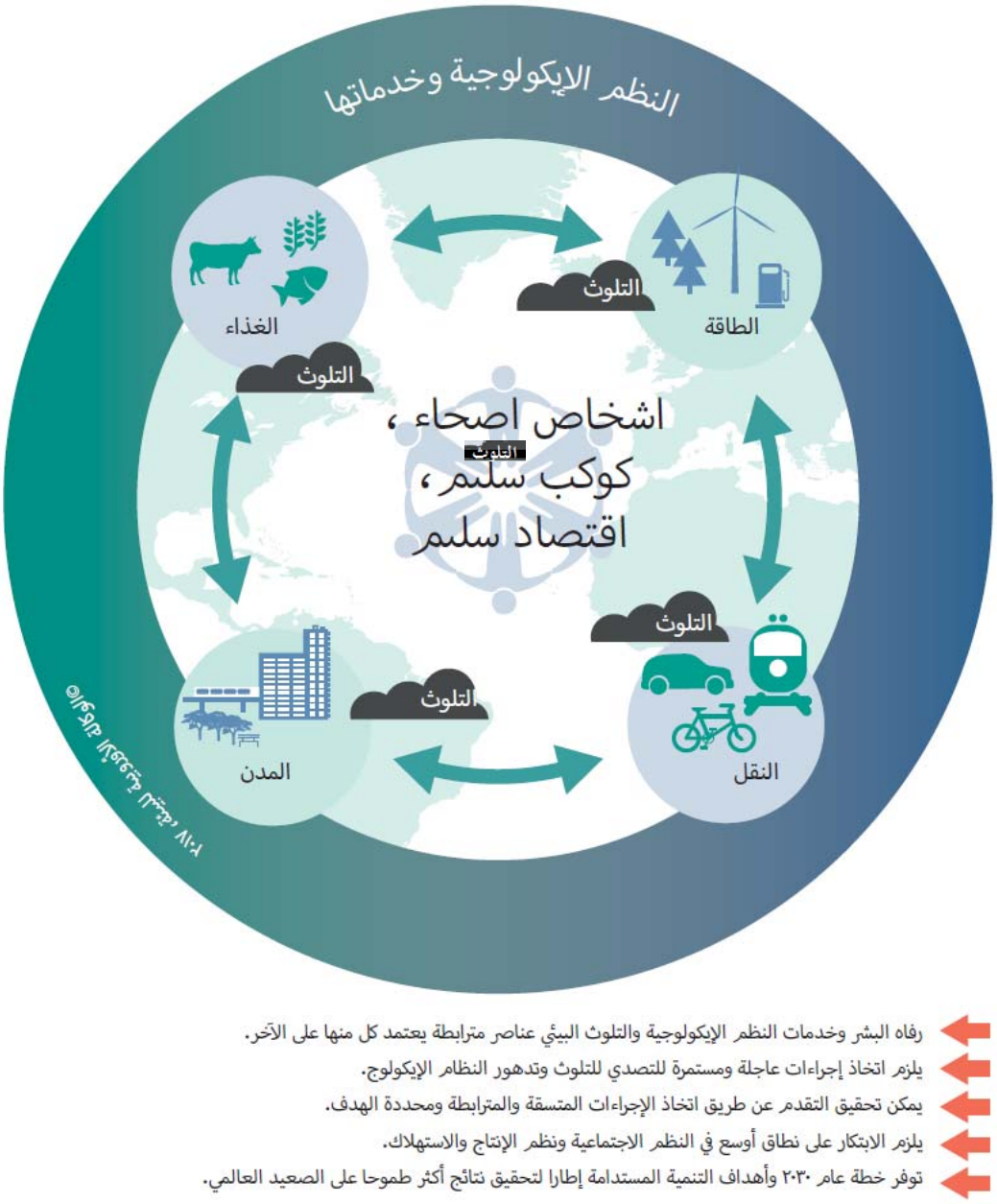

9- توفر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة إطاراً لتحقيق نتائج أكثر طموحاً على الصعيد العالمي.

10- وبينما يجري وضع الصيغة النهائية لتوقعات البيئة العالمية، يطلب إلى الوزراء النظر في الأسئلة الواردة أدناه لتقديم التوجيهات بشأن السبل التي قد تزداد بها قيمة التوقعات وموجز مقرري السياسات والمنتجات الأخرى المشتقة بالنسبة لهم ولدوائرهم الانتخابية من أجل إرشاد الإجراءات ذات الصلة:

(أ) كيف يمكن لتحليلات التوقعات الواردة في الإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية أن تساعدكم في التصدي بفعالية أكبر لتحديات الاستدامة البيئية على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية؟

(ب) ما هي المسائل التي ترونها هامة بالنسبة لكم وينبغي أن يتناولها موجز مقرري السياسات للإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية الذي يتم التفاوض بشأنه على الصعيد الحكومي الدولي؟

(ج) ما هي أنواع ورقات الإحاطة المحددة الهدف وغيرها من النواتج المشتقة التي يمكن استخراجها من الإصدار السادس لتوقعات البيئة العالمية، التي تودون تلقيها لتسهيل عملكم ولتعزيز فائدة التقرير في بلدكم أو منطقتكم؟